

## المؤتمر العام

### الدورة العشرون

فيينا، 27 تشرين الثاني/نوفمبر – 1 كانون الأول/ديسمبر 2023

البند 18 من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة اليونيدو المتعلقة بالتحول الرقمي

والابتكار والذكاء الاصطناعي

## أنشطة اليونيدو المتعلقة بالتحول الرقمي والابتكار والذكاء الاصطناعي

### تقرير من المدير العام

تقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها اليونيدو في مجال التحول الرقمي والابتكار والذكاء الاصطناعي. وهي تكمل المعلومات الواردة في التقرير المقدم إلى الدورة الخمسين لمجلس التنمية الصناعية (IDB.50/17) وفي تقرير اليونيدو السنوي لعام 2022 (IDB.51/2).

### أولاً - مقدمة

1- تماشياً مع مجال التركيز المتعلق بالتحول الرقمي والابتكار الوارد في الإطار البرنامجي المتوسط الأجل 2022-2025 والأحكام ذات الصلة من إعلان أبوظبي، تعمل اليونيدو على النهوض بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في العصر الرقمي من خلال وظائفها الأساسية التكميلية الأربع: '1' التعاون التقني؛ و'2' تقديم خدمات المشورة في مجالات التحليل والبحث والسياسات؛ و'3' وضع المعايير؛ و'4' عقد الاجتماعات وإقامة الشراكات.

### ثانياً - التعاون التقني

2- تساعد اليونيدو، بالتعاون مع ألمانيا، كلا من تونس وكوت ديفوار على تطوير نظم إيكولوجية رقمية وزيادة فرص العمل للشباب من خلال الاضطلاع بأنشطة مصممة خصيصاً لبناء القدرات. وإضافة إلى ذلك، تدعم اليونيدو تونس في تحويل قطاع تربية الأحياء المائية لديها نحو الممارسات المستدامة والدائرية باستخدام

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



التحليل القائم على الذكاء الاصطناعي لسلوك الأسماك في مزارع الأحياء المائية، وذلك في إطار برنامج SwitchMed II.

3- وفي مجال الأعمال التجارية الزراعية، تساعد اليونيدو الدول الأعضاء على تحديد الحلول الرقمية في مجال الزراعة ونشرها. وقد طُوِّرت لوحة متابعة رقمية ونُفِذت في غانا من أجل مساعدة أكثر من 50 شركة للأغذية والأعمال التجارية الزراعية على تحسين إنتاجيتها وامتثالها وكفاءتها في استخدام الموارد. ودعمت اليونيدو ناميبيا في التصدي للتحديات المتعلقة بالصناعات الزراعية، وإدارة المياه والنفايات، وتدهور الأراضي، وحفظ النظم الإيكولوجية، من خلال مشروع مبتكر يشجع الممارسات الزراعية المستدامة باستخدام التكنولوجيات الرقمية، بما في ذلك خوارزمية للتعليم الآلي، من أجل كشف الأنواع الدخيلة التوسعية. وفي جمهورية فنزويلا البوليفارية، يساعد مشروع اليونيدو على تحديث سلاسل القيمة الصناعية الزراعية الرئيسية، مع التركيز على الزراعة الدقيقة والممارسات الذكية في مجال الزراعة.

4- وييسر مركز برست للبيان العملي والابتكار، الذي أنشئ في بيلاروس، تعلم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مجال التكنولوجيا، وهناك خطط لتوسيعه ليصبح مركزا يُعنى بدعم التصنيع الذكي على نطاق واسع، ويتعاون مع أصحاب المصلحة من البلدان الأخرى. وفي نهاية المطاف، يسعى المركز إلى أن يصبح مركزا للابتكار يعزز الابتكار وتطوير النظم الإيكولوجية للأعمال التجارية على الصعيد الإقليمي.

5- وتساعد اليونيدو جمهورية تنزانيا المتحدة على إنشاء مركز للمعارف بشأن تقنية سلسلة الكتل، وعلى تنفيذ برنامج للتعليم على الصعيد الوطني بشأن إدارة تقنية سلسلة الكتل وتطبيقها، بالاستفادة من خبرة سلوفينيا في استحداث بنية تحتية لتقنية سلسلة الكتل. ويسعى المشروع إلى تعزيز الأداء الاقتصادي لجمهورية تنزانيا المتحدة ووصولها إلى الأسواق من خلال التحقق القائم على تقنية سلسلة الكتل وقابلية التشغيل التبادلي والموثوقية؛ وتحسين عمليات الحوكمة الرقمية؛ وزيادة كفاءة الخدمات العامة، وتعزيز القدرة التنافسية والابتكار للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

6- ويُدعم المصنِّعون المتوسطون والصغار في قطاع صناعة السيارات في الهند عن طريق تحليل السياسات الذي يشمل إجراء دراسة استقصائية وتصميم عمليات استعراض للبيانات من أجل دعم وضع السياسات، ولتعزيز الجودة والإنتاجية والكفاءة في استخدام الموارد من خلال الابتكار والرقمنة. ويشمل البرنامج أنشطة لبناء القدرات، وحلقات عمل لمناصري التكنولوجيات الرقمية، وتقييمات بشأن الاستعداد للرقمنة.

7- وتقدم الشبكة الاستشارية المعنية بالتمويل الخاص والبرنامج العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة خدمات تسريع الأعمال وتيسير الاستثمار للشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تقدم حلولاً مبتكرة في مجال الطاقة النظيفة وأيضاً في مجال التخفيف من حدة المناخ والتكيف معه، بما في ذلك التكنولوجيات الرقمية. فعلى سبيل المثال، دعمت الشبكة شركة من كمبوديا، وهي شركة Okra Solar، في ترويج حلها القائم على التركيب والتشغيل الفوري للمعدات والبرمجيات، الذي يتيح إنشاء شبكات ذكية متناهية الصغر تعتمد نظام الدفع أولاً بأول عن طريق ربط الألواح الشمسية والبطاريات الموجودة حالياً.

8- وفي إطار البرنامج العالمي للمجمعات الصناعية المراعية للبيئة، استحدثت اليونيدو أداة خدمات لإدارة المجمعات الصناعية الإيكولوجية تقوم باستعراض وتحديد الفرص الرقمية وحلول الأتمتة لفائدة جهات إدارة المجمعات والشركات المستأجرة من أجل تعزيز الكفاءة في استخدام الموارد والقدرة التنافسية.

## ثالثاً - تقديم خدمات المشورة في مجالات التحليل والبحث والسياسات

9- يحدد تقرير اليونيدو بشأن المنظور الجنساني والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي<sup>(1)</sup>، الذي صدر خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في تموز/يوليه 2023، 150 مبادرة دولية، ويضع إطاراً لمعالجة التحيز الجنساني والقوالب النمطية التي تعرقل مشاركة النساء بوصفهن مستخدمات ومتعلّقات ومطوّرات للتكنولوجيات الرقمية.

10- واشتركت اليونيدو والإطار المتكامل المعزّز ومصرف التكنولوجيا لأقل البلدان نموا التابع للأمم المتحدة في إعداد ورقة معلومات أساسية تناولت موضوع دفع أقل البلدان نموا في العصر الرقمي: منظور الثورة الصناعية الرابعة للتنمية المستدامة<sup>(2)</sup>. وقد صدرت الورقة وقُدِّمت في مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نموا، وهي تقدم لمحة عامة عن النهج التي يمكن أن تتبناها أقل البلدان نموا لاستيعاب التكنولوجيات الناشئة والتحويلية التي تندرج تحت مظلة الثورة الصناعية الرابعة.

## رابعاً - وضع المعايير

11- قدمت اليونيدو، بالتعاون مع الشركاء، الدعم إلى الأردن في تطوير الاستراتيجية الأردنية للذكاء الاصطناعي وخطتها التنفيذية 2023-2027<sup>(3)</sup>. وتهدف الاستراتيجية إلى جعل الأردن بلدا رائدا على الصعيد الإقليمي في مجال الذكاء الاصطناعي وتهيئة بيئة تكنولوجية ومؤاتية لتنظيم المشاريع يمكن فيها للذكاء الاصطناعي أن يكون فعالا وداعما وجزءا لا يتجزأ من الاقتصاد الوطني.

12- ووضعت اليونيدو، بالتعاون مع الدائرة البرازيلية لدعم المنشآت الصغرى والصغيرة وجامعة ريو غراندي دو سول الاتحادية، معيارا مرجعيا دوليا لسياسات التحول الرقمي. وتقدم المبادرة ملخصا لنتائج عملية وضع هذا المعيار، مع التركيز على السياسات والمبادرات الرامية إلى رقمنة الشركات الصغيرة في مناطق مجموعة بلدان البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا (مجموعة البريكس) والاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية وشمال أفريقيا. ومن خلال نظرية نشر الابتكارات، صُنِّف ما مجموعه 39 مبادرة في ثلاثة مجالات هي التوعية والتنفيذ والصيانة، مما يقدم رؤى حول اعتماد المبادرات واستدامتها في سياقاتها المحددة.

13- وفي كانون الثاني/يناير 2023، عقدت اليونيدو ومكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا حوارا بشأن التنمية بغية التماس مدخلات من الدول الأعضاء للاتفاق الرقمي العالمي الذي اقترحه الأمين العام للأمم المتحدة.

## خامساً - عقد الاجتماعات وإقامة الشراكات

14- في تموز/يوليه 2023، أطلقت اليونيدو التحالف العالمي المعني بالذكاء الاصطناعي لأغراض الصناعة والتصنيع (AIM-Global) خلال مؤتمر الذكاء الاصطناعي العالمي الذي عُقد في شنغهاي، الصين. وسيكون التحالف بمثابة منصة للتعاون بين الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص وقادة الصناعة من أجل تعزيز تطبيق الذكاء الاصطناعي في القطاع الصناعي على نحو مسؤول ومستدام وأخلاقي وشامل.

(1) <https://hub.unido.org/sites/default/files/publications/GENDER%2C%20DIGITAL%20TRANSFORMATION%20AND%20AI%20REPORT.pdf>

(2) [https://hub.unido.org/sites/default/files/publications/Publication\\_4IR\\_LDC\\_1.pdf](https://hub.unido.org/sites/default/files/publications/Publication_4IR_LDC_1.pdf)

(3) [https://www.modce.gov.jo/ebv4.0/root\\_storage/en/eb\\_list\\_page/40435648.pdf](https://www.modce.gov.jo/ebv4.0/root_storage/en/eb_list_page/40435648.pdf)

15- وشاركت اليونيدو في قمة الذكاء الاصطناعي للصالح العام التي نظمتها الاتحاد الدولي للاتصالات بالشراكة مع 40 وكالة من وكالات الأمم المتحدة في تموز/يوليه 2023 في جنيف، سويسرا، وتساهم في وضع مبادئ توجيهية بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي.

## سادسا - نظرة استشرافية

16- ستتيج السنوات المقبلة فرصا وتحديات لا مثيل لها في مجال التحول الرقمي. وتتوقع اليونيدو، في ضوء تبنيها للزخم الذي أوجدته التطورات التكنولوجية السريعة، حدوث تحول كبير في الطريقة التي تعمل بها الصناعات، وهو ما من شأنه أن يعزز الاستدامة والكفاءة واستيعاب الجميع. وتترك اليونيدو أيضا التحديات الاجتماعية الاقتصادية والبيئية التي قد ينطوي عليها التحول الرقمي، وخصوصا في البلدان النامية.

17- ومع تزايد انتشار التكنولوجيات الرقمية، ثمة حاجة ملحة لتحسين مهارات القوى العاملة الحالية وإعادة تدريبها، مع تزويد الجيل القادم بالكفاءات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. وتتوخى اليونيدو التعاون مع المؤسسات التعليمية ومنصات التعلم من أجل ضمان وصول المهارات المناسبة إلى الفئات السكانية الصحيحة، دون ترك أي شخص خلف الركب.

18- ونظرا للشواغل المتزايدة بشأن الأخلاقيات والخصوصية والأمن فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، تهدف اليونيدو إلى الاضطلاع بدور في تعزيز الحوكمة الرقمية على جميع المستويات، وإنشاء أطر للسياسات الصناعية من أجل تنظيم الاستخدام المسؤول للتكنولوجيات الرقمية.

19- ولكي تصبح اليونيدو شريكا موثوقا به ومفضلا للدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة في القطاعات الصناعية وهي تسلك طريقها نحو مستقبل رقمي مستدام، ستشرع في تحول رقمي عميق تقوده المؤسسات ويشمل عملياتها الداخلية وبرامجها ورأس مالها البشري وثقافتها التنظيمية. وبغية إرشاد هذه الجهود، أعدت اليونيدو مشروع استراتيجية تنفيذية للتحول الرقمي سيُقدّم إلى المؤتمر العام في دورته العشرين.

## سابعا - الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

20- لعل المؤتمر يود أن يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذا التقرير، وأن يقدم إرشادات بشأن الاضطلاع بمزيد من الأعمال في مجال التحول الرقمي والابتكار والذكاء الاصطناعي.